

سببٌ آخر

أفتحُ البابَ
خلفهُ، أعلقُ تعبِي
وأسلمُ الجسدَ لسريرٍ لا تهدأُ صيواته
لا أنام
ولا تنامُ حواسِي ...
أكتفي بأن أرصعَ سقفَ الغرفةِ
بأحلامِ الحبِ
ولذيذِ الوشوشاتِ ...

شاخَت أحلامي
ولا دفيئ
يبعثُ ما تجمعُ خلفَ البابِ
من تعبِ جسورِ
وحيواتٍ باردةٍ ...

صباحي رطب
وتعبي ما زال يزهرُ خلفَ البابِ
وأنا
صيواتِ السريرِ تحاورني
أسلمُ لها الجسدَ
وأنام ...